

شي جينبينغ: التنمية المتواصلة هي السبيل الوحيد
لتحقيق أحلام أبناء الشعب من السعادة والرفاهية في حياتهم

والأمن والاستقرار في مجتمعهم

(يوم 24 يونيو عام 2022)

ترأس الرئيس الصيني شي جينبينغ اجتماع الحوار الرفيع المستوى للتنمية العالمية وألقى كلمة مهمة فيه عبر الاتصال المرئي مساء يوم 24 في بيجينغ، حيث روى قصته وشعوره لما كان فلاحا في هضبة اللوس الصينية.

أشار شي جينبينغ: أصبحت فلاحا في قرية صغيرة في هضبة اللوس الصينية في أواخر الستينات من القرن الماضي، لمست مشقة أهاليها في الأعمال الزراعية ومعاناتهم في كسب الرزق، وكان شوقهم إلى الحياة الجميلة محفورا عميقا في ذهني. عندما زرت هذه القرية بعد مضي نصف القرن من الزمن، وجدت أن أهاليها لا يساورهم القلق من الكساء والغذاء، وكانت على وجوههم ابتسامة السعادة. يقول الصينيون القدامى: "إن الإنسان عندما يتوفر له ما يكفي من الحبوب يكون مؤدبا، كما أنه يميز بين الكرامة والذلة عندما يؤمن له الأكل واللباس". خلال السنوات الماضية زرت المدن والبلدات والأرياف في الصين كما زرت عددا ليس قليلا من الدول. لمست بعمق أن التنمية المتواصلة هي السبيل الوحيد لتحقيق أحلام أبناء الشعب من السعادة والرفاهية في حياتهم والأمن والاستقرار في مجتمعهم.